

قراءة الصحف: **تسريبات "تشعل" ملف المحروقات وانهايار مفاوضات "الصلح" داخل البام**
نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 19 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "السطو على حسابات بنكية بوثائق مزورة"، و"بنعبد القادر يتحرر من مكاتب الدراسات"، و"تلاعبات في صفقات النظافة"، و"غياب إجراءات موازية يضع المغاربة في مواجهة مباشرة مع تقلبات أسعار المحروقات"، و"تعليق اقتناء "أوبر" لـ"كريم" ".
وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تسريبات "تشعل" ملف المحروقات

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" أن رئيس مجلس المنافسة، إدريس الكراوي، تبرأ من الأخبار التي تم تداولها مؤخرا حول تورط شركات المحروقات في اتفاق حول الأسعار.
وكشفت التسريبات تورط ثلاث شركات كبرى في التواطؤ حول الأسعار، لكن الكراوي، مستاء من هذه التسريبات، لاسيما وأن المجلس مازال منكبا على دراسة ردود الشركات النفطية، نافيا مسؤولية أي أحد بالمجلس بخصوص الأخبار التي نشرت في هذا الشأن.

بنعبد القادر يتحرر من مكاتب الدراسات

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الوزير محمد بنعبد القادر، اتخذ قرارا بإيقاف مشاريع صفقات عمومية تهم إطلاق دراسات تخص إصلاح الإدارة، ولم يحافظ إلا على ما تقتضيه الضرورة القصوى، حيث إن المخطط الوطني لإصلاح الإدارة 2021/2018 تم إعداده بالاعتماد على الكفاءات الذاتية للوزارة بتأطير سياسي من الوزير، وبتشاور مع مختلف الفرقاء والفاعلين.

وحسب الجريدة فإن الخطوة التي أقدم عليها بنعبد القادر، سبق للمجلس الأعلى للحسابات أن نبه عد من القطاعات الحكومية بعدم جدواها، حيث كانت العديد من القطاعات الوزارية قد دأبت على اللجوء إلى مكاتب الدراسات خلال صفقات عمومية، بغاية إعداد استراتيجيتها القطاعية ومخططات عملها.

وفي باقي العناوين نقرأ : "الوزير اعمارة يغلق 87 مقلعا"، و"الدكالي يعفي الكاتب العام لوزارة الصحة" و"الميلودي يورط راديو شدى تي في".

السطو على حسابات بنكية بوثائق مزورة

نمر إلى المنبر الورقي "الصباح" التي أوردت أن إطار سابق ببنك المغرب، اكتشف أنه كان ضحية حجز على مبلغ من مستحقات تقاعده، بمقتضى قرار حجز مالي لمدين لدى الغير يقضي بتحصيل 25 ألف درهم. وتبين له بعد الاستفسار حول الجهة التي تم الحجز لفائدتها أن الأمر يتعلق بقرض من شركة تمويل لم يتم أداءه.
وأكد المعني بالأمر، في تصريح لـ"الصباح" وأنه لم يسبق له أن اقترض من الشركة، وأنه اكتشف الأمر بالصدفة بعد إحالته على التقاعد بأزيد من أربع سنوات.

وأكد المتحدث ذاته أن هناك عددا من الأطراف المتورطة في القضية من داخل بنك المغرب وخارجه، إذ استعملت في عملية الحجز ووثائق مزورة تحمل توكيلا يحمل توقيعا مزورا، حسب تصريحات المعني بالحجز، كما تورط في العملية أيضا موظفون بالجماعة الحضرية بتطوان، الذين سهلوا عملية الإشهاد على الإمضاء.

تلاعبات في صفقات النظافة

ومن نفس اليوم نقرأ تحقيقات يجريها قضاة إدريس جطو، كشفت، الذين انتشروا على طول خريطة الجماعات المحلية الكبرى، بعد العطلة الصيفية، تورط رؤساء جماعات في فضائح تزكم الأنوف، مع بعض أصحاب شركات النفايات.

وتفيد معلومات حصلت عليها "الصباح"، أن بعض الرؤساء الذين يحصلون على الملايين تحت الطاولة من أجل تفويت صفقات التدبير المفوض الخاص بجمع النفايات، لأصحاب شركات، يعتمدون الأداء الجزافي بشكل يضر بمصالح الجماعات.

غياب إجراءات موازية يضع المغاربة في مواجهة مباشرة مع تقلبات أسعار المحروقات

وفي يومية "المساء" نقلا عن مصادر عليمية أن الحكومة تتابع عن كثب تطورات أسعار النفط في السوق الدولية، في سياق الصراع الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط، وتتم دراسة مختلف السيناريوهات الممكنة من أجل تفاعلي أي تأثير كبير على الأسعار الداخلية للمحروقات، في ظل غياب دعم صندوق المقاصة لهذه المواد.

ووفق الجريدة فإن خبراء وزارة الطاقة والمعادن ووزارة الاقتصاد والمالية يدرسون مختلف المؤشرات، إذ ينتظر أن تذهب الحكومة إلى اتخاذ قرار التوقيع على تأمين دولي "هيدجينغ" في حال تأكد لها أن الأمور تسير نحو الأسوأ. هذا القرار الذي تضمنته المذكرة الإطار لمشروع مالية 2020، قد يتم اللجوء إليه قريبا في حال اتجهت الأسعار في السوق الدولية نحو الارتفاع بشكل كبير.

الداخلية تتحرك لإحداث مناصب جديدة وإعادة هيكلة مصالح مركزية

ومن نفس الصحيفة نقرأ نقلا عن مصدر مطلع أن وزارة الداخلية بصدد إجراء تغييرات كبيرة بمصالحها المركزية، إضافة إلى إحداث مناصب جديدة لأول مرة ستكون تابعة للولاية وستهم بكل ما هو جهوي وبعيدا عن المدن الكبيرة، إذ سيتم تعيين كتاب جهويين سيعملون تحت إمرة الكتاب العامين والولاية وسيتم تحديد مهامهم بالتدقيق من طرف وزير الداخلية.

وستنشط بالمعنيين بالوظائف الجديدة منها التنسيق والتسيير ومواكبة المصالح اللامركزية للدولة، والجماعات الترابية، إذ تبقى المهام الرقابية من بين اختصاصاتهم، خاصة في المدار القروي والمصالح النائية.

وفي باقي عناوين نقرأ: "ممونو حفلات متورطون في شراء مسروقات" و"مطالب لعبد النباوي بإخراج نتائج التحقيق في وفيات خيرية تيط مليل" و"الدكالي يعفي الكاتب لوزارته بعد متابعتها أمام القضاء" و"إسبانيا تغلق حدود سبتة في وجه القاصرين المغاربة".

تعليق اقتناء "أوبر" لـ"كريم"

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن مجلس المنافسة أوقف عملية استحواذ شركة "أوبر"، المتخصصة في تقديم خدمات النقل عن طريق تطبيق إلكتروني، لشركة "كريم" التي تنشط بالمغرب. المجلس، الذي توصل بتبليغ رسمي بعملية الشراء المرتقبة، طبقا لما ينص عليه القانون، خلص إلى أن شركة "أوبر"، التي سبق لها تعليق أنشطتها بالمغرب عام 2018، تعتبر المنافس الوحيد الممكن لشركة "كريم" التي تواصل أنشطتها داخل المغرب، وبالتالي، يمكن أن تؤدي هذه الصفقة إلى التضييق على إمكانية الولوج إلى سوق النقل باستعمال التطبيقات الإلكترونية في المغرب، خاصة أن "أوبر" تعتبر شركة رائدة في هذا المجال.

انهيار مفاوضات "صلح" داخل البام

ومن نفس الجريدة نقرأ أنه بشكل مفاجئ، قرر الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، حكيم بنشماش، رفض أي مصالحة مع خصومه في تيار "المستقبل"، تتضمن التخلي عن إجراءات تنظيمية متخذة ضد قياديين في هذا التيار.

بلاغ للمكتب السياسي للحزب صدر أول أمس الثلاثاء، شدد على "رفضه المطلق" للمصالحة مع من ساهموا "رموز التمرد والانقلاب على قوانين الحزب ومؤسساته"، الذين يتهمهم بأنهم كانوا "وراء افتعال الأزمة الداخلية التي عاشها الحزب خلال الشهور الماضية". ولم يتضح أي من القيادات الذين يعنيه بنشماش، لكن من الواضح أن الأمين العام يقصد شخصيات قادت الانقلاب ضده.

الدكالي يحسم صفقة ضخمة للأدوية لفائدة شركة أمريكية

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن فضيحة من العيار الثقيل تفجرت بوزارة الصحة، بإعلان الأخيرة ن طلب عروض لاقتناء دواء التهاب الكبد الفيروسي من "سي" بمبلغ يفوق 4 ملايين سنتيم، سيخصص منه الثلثان لشركة أمريكية حصلت على الترخيص قبل أربعة أشهر فقط من إعلان طلب العروض. وحسب الجريدة، التي قالت إنها حصلت على وثائق، تؤكد وجود ضغوطات تمارسها لوبيات نافذة داخل الوزارة من أجل تأجيل إعلان صفقة لتزويد المرافق الصحية العمومية بالأدوية المستعملة في علاج مرض التهاب الكبد الفيروسي من نو "س"، منذ 3 سنوات، وذلك إلى حين حصول شركة أمريكية على الترخيص بالإذن بتسويق نوع الدواء تصنعه هذه الشركة، رغم وجود 3 شركات وطنية تصنع نفس الدواء.

وفي باقي عناوين "الأخبار" نقرأ: "انتهاء التحقيق في قضية تحويل مدين طبية بمراكش قيمته 250 مليارا إلى مشروع سيحي" و"60 تلميذت يقطنون دال كراجات لمتابعة الدراسة بإعدادية تارودانت" و"عودة أزمة البام إلى نقطة الصفر".